

مرض العnad من أشد وأخطر الأمراض | الليلة 21

#كلمات_التراویح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

في الحياة الارتقاء بهذه الانفس الى الله سبحانه وتعالى والبحث عن العيوب او الامراض اللي ممكن في يوم من الايام تنزل لقلب ابن ادم ونحاول بقدوم نعالج ونداوي هذه الامراض اللي ممكن في يوم من الايام تصابها. مرض اسمه العnad ده حديثنا النهاردة -

00:00:00

وانطلق بربو من السلسلة اللي احنا ماشيين فيها. قول الله سبحانه وتعالى فاستمسك بالذى اوحى اليك. وما اوحاه الله سبحانه وتعالى لنبيه ان قال القى في جهنم كله كفار ايه؟ عنيد. وكان من -

00:00:36

ما اوحاه الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان قال واستفتحوا وخارب كله جبار عنيد هذا ما اوحاه الله عز وجل به وتلك عوض جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسleه واتبعوا -

00:00:56

امر كل جبار عنيد. واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة. العnad مرض من اصعب الامراض اللي ممكن في يوم من الايام ينزل في قلب الانسان. يمكن من اعظم العقوبات اللي ممكن -

00:01:16

ممكن ربنا يعاقب بها انسان ان يرزقه الله عز وجل زوجة عنيدة. لو الزوجة في يوم من الايام عنيدة بتخلّي البيت نار ولا يتحمل ابدا الانسان عناد الزوجة ابدا ما يتحملهمش. وتلقي دايما البيوت اللي فيها احد العنصرین عنيد -

00:01:36

بيوت سرعان ما تسقط وتهدم. الزوج عنيد او الزوجة عنيدة. تلقي البيت ده لازم يقع. تلقي لو في يوم من الايام اب من الاباء ربنا ابتلاء بابن عنيد. تلقي سبحان الله حياة هذا الاب والله. وان توفرت فيها انواع السعادة -

00:01:56

ومال وثراء وجاه ومركز ومكانة تلقي حياته حريم علشان عنده ابن عنيد من ابرز صفات اهل النار انه عنيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم القيمة عنق من النار. له اذنان يسمع به -

00:02:16

وعينان يبصرا بهما ولسان ينطق ويتكلم وكلت بكل جبار عنيد. يطلع العنق ده من النار يوم القيمة ويأتي اهل العnad في الدنيا ياخدهم يرميهم في جهنم. وكلت بكل جبار عنيد. والنبي -

00:02:42

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يقول لنا ان الله جعلني عباد كريما ولم يجعلني ها جبارا عنيدا النبي بيقول كده الحمد لله ان ربنا وفقني ان اكون عبد كريم ولم يجعلني ايه؟ جبار عنيد -

00:03:02

العناد يا اخواننا مرض من اشد الامراض الممكن في يوم من الايام ينزل في قلب الانسان ذكر الله عز وجل عشرات القصص في القرآن. لمن عاندوا الله سبحانه وتعالى. اللي بيقى في يوم من الايام -

00:03:22

في الحق ويعاند ويكتابر ولا يقبل هذا الحق. ابو جهل كان يعلم ان رسول الله هو الرسول المبعوث من عند الله؟ اه كان يعرف امال ايه اللي خلى ابو بكر؟ ابو جهل يكون هو فرعون الامامة ويموت بعد كده صنيع ولا يرضيه مهما اراد. العناد -

00:03:41

في يوم من الايام قاعد مع ابي سفيان والاخنس ابن شريك. وبيسأل اخنس ابن شريك بيسأل ابي جهل. بيسأل ابا جهل انت ليه انت مش عارف ان محمد على الحق؟ قال له اه طبعا انا عارف انه على الحق. طب ما امنتش ليه يا ابا جهل؟ قال له اصلاحنا وبني هاشم -

00:04:01

بتنفس في كل حاجة. سقوا فسقينا واطعموا فاطعمنا. وحملوا فحملنا. حتى يقولون خرج منا وليد ازيك يا حبيبي حتى يخرج واحد

منهم فيقول منا نبي نحن لا طاقة لنا بهذا الامر. هنتعامل ازاي مع الامر ده؟ فوالله - 00:04:21

بما جاء به عناد. ابو جهل القي في في جهنم. عشان كان عنده عناد. العناد اخوانا مرض مهلك دنيا واخرة. الله سبحانه وتعالى قال واذا سمع من اياتنا شيئاً اتخذها هزوا. واذا - 00:04:46

تتلئ عليه اياتنا اتخاذها هزوا كان لم يسمعه. ولئن مستكبراً كان لم يسمعها. الاية دي نزلت في النصر ابن الحارث رضا ابن الحارس اللي كان يسمع ايات النبي. ومؤمن ان هي على الحق. ولكن العباد العناد مش مش عايز يقبل الحق - 00:05:06

اواعي النصر ابن الحارس على بلاد فارس. ويجب مغنتين من بلاد فارس. ويجبهم قلب مكة. اذا سمع ان حد في يوم من الايام يسمع قرآن ازا سمع في يوم من الايام ان حد يسمع قرآن يجيب الجريتين يقول لهم اكلوه وشربوا وزيطوا. حتى لا يسمع من هذا القرآن - 00:05:26

شيئاً عباد ربنا قال فبشره بعذاب اليم. ده اقل ما يستحقه الشخصية العنيدة. صاحب الشخصية العنيدة ده اقل ما يستحق الانسان العنيد لله سبحانه معاند لله. مين ده اللي مشكلة العناد مش ان انا معاند مع شخص - 00:05:46

انا لو عاندت مع المدير بتاعي في الشغل اخترتها ايه يرفدني مع السلامة. خسرت دنيا. ولكن المشكلة الحقيقية اللي بنقول دايماً هو ده خطر العناد ان الانسان لما بيجي يعاند يعاند مع ربنا. هو ده الخطط. ان لما يجي حد يعاند يعاند مع مع الله سبحانه وتعالى - 00:06:06

فرعون من الشخصيات العنيدة جداً. والفرعون في هذا الوقت كانوا من اعنة الشخصيات. ربنا سبحانه وتعالى ارسل لهم ايات يلا امنوا ارسلنا عليهم الطوفان. ايه قصة الطوفان؟ تخيل معي الان ان احنا رجعنا بالزمن كده لزمن - 00:06:26

موسى عليه الصلاة والسلام وفيه طوفان نزل في مصر. الطوفان يعمل ايه؟ بيت واحد من من من بنى اسرائيل اللي امنوا مع موسى. جنبيه على طول بيت رجل من ال فرعون. الطوفان وهو ماشي يخشن يغرق بيت الرجل من ال فرعون. اما البيت الرجل من بنى اسرائيل لا يمسه سوء - 00:06:46

شافوا الكلام ده ايقنا ان الحق مع موسى طلعوا جري زي ما ربنا قال لنا في القرآن. يا موسى يا موسى ادع لنا ربكم بما عهد عندك لئن كشفت عنى الرجس لنؤمن لك. هنؤمن معك بس يرفع عنا البلاء ده. رفع الله عنهم الطوفان. العنيد - 00:07:06

بعد ما شاف الحق لا يقبل. فارسل الله عز وجل عليهم اية اخرى صنع عليهم الطوفان والايده؟ والجراد. ارض من بنى اسرائيل ارض رجل من آل فرعون ينزل الجراد يقش الارض بتاعة الرجل من ال فرعون والارض الثانية سليمة ما فيش فيها حاجة جري على موسى يا موسى - 00:07:26

ادعو لنا ربكم بما عاد عندك. لئن كشفت عنى الرجس لنؤمن لك نؤمن معك. هنؤمن بك ولنرسلن معك بنى اسرائيل موسى عليه الصلاة والسلام يده الى السماء يا رب ارفع عنا الرجس. الجراد يطير ويمشي قدام عينيهم وخلاص الاية اترفعت - 00:07:46

خلاص امين مع موسى مش هناً من. طب اية كمان؟ طوفان والجرادة والايده؟ والقمل اذاهم غاية الاذى. ورجل بنى اسرائيل لا يمس هذا الامر بسوء والقمل والايده؟ والضفادع. الضفادع دي اللي كان كل ما واحد فيهم بيجي يأكل يلاقي ضفدع نط هو الاكل. بيجي يشرب ضفدع نط - 00:08:06

لا عارف يأكل ولا يشرب. والضفادع والايده؟ والدم. ايه قصة الدم؟ ابن عباس بيقول لنا وهو يؤول هذه الاية ان كانت حياتهم قائمة على يشرب عايز يشرب مية. قائمة على النيل. فيروح الرجل علشان ياخذ شوية مية من النيل في جردن ولا حاجة عشان - 00:08:26

يشرب هو وزوجته واولاده الرجل من بنى اسرائيل يشيل الماء ويروح بيته اولاده يشربوا زي الفل. اما الرجل من ال فرعون يحط الجردن في قلب المية المية لدم واحد منهم انت عارفين المصريين يعني بيستنصحوا يعني. واحد حب يعمل نفسه ناصح. فبعثت لرجل من بنى اسرائيل - 00:08:46

طلع انت المريض. فطلع الماء ايه؟ قوية. فاخذها الرجل من ال فرعون فاصبحت الماء ايه؟ دم. جاي على موسى ايه يا موسى ادع

لنا ربك يا موسى بما عايد عندك. لأن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك. هنؤمن معك خلاص. يرفع هذا الرزق - 00:09:06

ويرفع هذا العذاب. ويظل على الكفر فيأخذهم الله عز وجل بالسنين سنوات المجائعة. سنوات المجائعة. لا اكل ولا شرب للارض اطلع نبات وللسماء بتنزل ماء جرية على موسى يا موسى. ادع لنا ربك بما عاد عندك. لمن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ايات وروايات -

00:09:26

ثلاث ايات ورا ايات وكل مرة يؤمنوا ان الحق مع موسى ويروحوا يعلمون ان مش هيرفع هذا العذاب الناموس الا ان موسى عليه الصلاة والسلام يدعوا ومع ذلك فضلوا على الكفر. فكانت النتيجة ربنا قالها صريحة وواضحة. فلما اسفونا ها انتقمنا منهم. ليه -

00:09:46

ما ينفعش حد يعand مع ربنا. ما ينفعش حد يعand مع ربنا. لو نزلناها على واقعنا شاب من الشباب مدمn مخدرات. واحد صاحبه مات في حادسه. ولسه بيشرb مخدرات. وصاحبه الثاني مات في بجرعة زياده. ولسه بيشرb مخدرات - 00:10:06

وصاحبه الثالث جا له مرض في لحزة من عشاء البحارة مات. ولسه بيشرb مخدرات. استر يا رب. ده حينات ده بيحاند مع ربنا. تلاقي سبحان الله النهاية سينه. قوم ثمود اللي احنا سمعنا اياتهم دلوقتي - 00:10:26

قالوا يا صالح لن نؤمن لك حتى ترينا اية. ايه الاية اللي انتم عايزينها؟ قالوا له شايف الصخرة دي وهو بيعجزوه. شايف الصخرة دي؟ اه. طلع لنا منها ناقه حمراء. استنى استنى وتكون من اجمل ما - 00:10:46

تقول استنى استنى وتكون عشراء وحاملا. استنى استنى استنى. ويكون وصلها كزا وكزا وكزا حاضر. يا رب يا رب صخرة الفلق وخرج الناقه اللي هم طلبوها باوصافها - 00:11:06

بالزبطة هذه ناقه الله لكم ايه؟ ايه دي ايه من ربنا خدوا بالكم. طيب هم عملوا ايه؟ فعقبوها دبحوها؟ اه طيب مش انتم اللي طلبتتم؟ مش انتم اللي قلتم عايزين اية - 00:11:26

ربنا وراكم الاية ايه اللي انتم بتعملوه ده! ايه الحناد ده! تجرأتم على صالح وكان في المدينة تسعة يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله. بالليل الناس كلها نامت احنا هنخش على - 00:11:46

في البيت ونعمل ايه ونديه. ثم لقولن لوليه ما شاهدنا مالك اهله وانا احنا ما نعرفش احنا كنا نايمين ما شفناش حاجة واحد مجموعة هتطلع على صالح تقتله عليه الصلاة والسلام. ومجموعة تطلع على الناقه تقتلها. دبحوا الناقه - 00:12:06

سيدنا صالح قال لهم قدامكم ثلاث ايام وہينزل عليكم العذاب. وينزل العذاب الشديد اخذهم الله عز وجل بالصريحة. صالح فيهم جبريل صريحة صريحة واحدة لو انت معدى جنب واحد الصب بتاعه اللي في العربية شديد شوية. تلاقي جنابك وجعنتك صح؟ لان الجسم له حدود معينة في سماع الصوت - 00:12:26

الصوت لو علق ازيد من عشرين الف هرتز الامكانيات اللي ربنا اداها لودان الانسان. ده بيترتب عليه حاجتين حاجة في الكون وحاجة في الانسان. حاجة في الكون فوق ان طبقات الهواء بيعحدث فيها خلخلة شديدة. وتمدد وانكباش تمدد - 00:12:53

مش سريع ده بيتدلع عنه الصواعق. واما اللي بيحصل في الانسان الصوت العالي بتبدأ الكليتين ينفجروا والرئتين يبدأوا ينفجروا. وبيت تبدأ الاعضاء كلها في الانفجار. ويبدأ جسم الانسان انه يتقطع حتى. بالصوت العالي. مش بيقول لك - 00:13:13

تفتتت الحصاوي بالاشعة الايه؟ فوق الصوتية جسم الانسان بيتفتت اذا ا تعرض لموجات صوتية عالية جدا بدأوا واخر جهاز في الانسان بيتم هلاكه مع الصوت العالي العين. لذا قال الله في سورة الذاريات - 00:13:33

فأخذتهم الصاعقة وهم ايه؟ هو عمال يبص على اللي بيحصل فوق من سواق نازلة وبيصوا على جسمه جسمه عمال تنتقطع حتى يتقطع حتى من الصوت الشديد اللي بيتعرض له والصواعق تنزل على الجسم اللي بيتعرض حتى فلذا - 00:13:53

قال الله في سورة القمر فكانوا كهشيم الايه؟ الهشيم الخشب الصغير المحروق اللي مرمي يمين وشمال. أصبحت الاجسام وتمود الذين جابوا الصخرة بالواد كانوا بينقلوا الصخر من الجبال لقلب الوادي بيشيلوا الجبل يعملوه بيت فمود الان أصبحوا اشلاء -

00:14:13

روقة مرمية يمين وشمال. ليه؟ العناد مع الله. العناد مع الله. انه بيعاند ومع مين؟ مع اللي خلقه. بيعاقب ومع اللي خلقه ما فيش حد ينفع اصلا يعاند مع ربنا انا ما اقدرش اصلا. ما اقدرش ما ينفعش اعاند مع ربنا. ربنا - 00:14:33

الف شأن عاد. عجز اللي ربنا قال ارم ذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد. قوة في الابدان حاجة عمالقة دول اللي ربنا قال في شأنهم واتبعوا امر كل جبار عنيد. عاد دول شوية ريق - 00:14:53

بس شوية ريح للعناد ربنا سبحانه وتعالى. شوية ريح شوية هوا. سلطها الله عز وجل سبع ليال وثمانية ايام حسوما. حسومة عشان بس نفهم ايات القرآن. الحسوم الجسم هو القطع - 00:15:13

عشان كده اتسمى السيف بالايه؟ بالحسام بالحسام. فقال التفسير بيقول لك ان هذه الريح اما عتوا واتبعوا امر كل جبار عنيد وعنه مع ربنا. سبحانه وتعالى. كانت النتيجة ان هذه الرياح ما قتلتهم من اول - 00:15:33

في يوم سابتهم خالص. وبعد كده الرياح دي كانت بتقطع الرؤوس في اليوم الاخير. حسون قطع تقطيع ازا قال الله في الاية التي تليها فترى القوم فيها صرعة كانواهم ايه؟ اعجز نقل قوية يعني النخلة لما بتتقطع راسها من فوق - 00:15:53

هو ده اعجز النقل الكبير. ولا حاجة. اللي كانوا بيقولوا من اشد منا قوة. اللي عنده ربنا ده بقى ده بقى مصيرهم. شاب من الشباب يفضل مصر على معصية الله العناد وصل لايه؟ العناد - 00:16:13

ابن سيدنا نوح لايه؟ شايف شايف الطوفان اللي بيقش الكل؟ وشايف الموجة اللي ارتفاعها ارتفاع جبل. وهي تجريبين في موج كالهيد ونادي نوح لبني و كان في معزل يابني اركب معنا تعال يا ابني تعال يا ابني - 00:16:33

مش هيحس بقول يابني اركب معنى الاكل اب. له ابن بعد شوية عن ربنا. هيعرف كوييس جدا يعني ايه يابني اركب معدك كانت النتيجة العناد العناد قال ساوي الى جبل يعصمني من يا ابني يا ابني لا عاصم - 00:16:53

يوم من امر الله يا ابني ما فيش عناد النهاردة مع ربنا. يا ابني ما ينفعش عناد. العناد وصل زوجة نوح. وزوجة لوط لايه؟ العناد رد الحق رد الحق لحد امته بعض الشباب تلاقيه مصر على ذنب ومصر على معصية ربنا سبحانه وتعالى قال ان الاصرار على الذنب - 00:17:13

عناد. وقال صلي الله عليه وسلم ويل للمصريين. انا خايف والله على نفسي وخايف عليكم والله. شبابنا الکريم الصالح اللي قاعد معنا. قال النبي ويل للمصريين الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:17:33

المؤمن مش كده. المؤمن ما بيعاندش ربنا. ممكن اه في يوم اقع في ذنب. بس انا ما باعandش ربنا. بسرعة بارجع واقول له انا انا غلطان. انا غلطت قال تعالى في اجمل صفات المؤمنين والذين اذا فعلوا فاحشة قال جابر ابن زيد ذنی القوم ورب الكعبة ناس زنت - 00:17:53

وبسحان الله! اول ما وقع في المصيبة دي رجع وقال له انا غلطان. انا غلطت. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ها؟ ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ها؟ ومن يغفر الذنوب الى الله اللي بعدها - 00:18:13

اولا معاندش معنتش مع ربنا مقلهوش لآ هعملها تاني وتالت ورابع مقالهوش انا هفضل اذا ما حبيت لا لا المؤمن مش كده خالص. يا اخواننا ابرز صفاتك كمؤمن لا تعاند مع الله. لو اذنت - 00:18:33

بسريعة بترجع وده اللي انا عايزه النهاردة. العناد مع الله اخرته مش حلوة خالص. خالص والله ارجع بسرعة. لو كان العناد مع الله انا بقول لك اهو. مهمها كانت كبوتكم. ومهما كانت المشكلة - 00:18:53

ووقدت فيها وحشين ابن حرب قتل حمزة. بس ما اصرش ولا عاند مع ربنا. وقال للنبي انا غلطت. لي توبه؟ قال له اه لك توبه. ويتوه ابن حرب قاتل حمزة وبالحرية اللي قاتل بها حمزة قاتل بها مسيلمة الكذاب. هشام ابن العاص ارتد عن الاسلام رضي الله عنه - 00:19:13

كفر بالله بعد اسلامه. ولما جت له الرسالة ولما جت له الرسالة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ما عنتش فهم الرسالة وجري على النبي صلي الله عليه وسلم وقال له انا تبت. وربنا سبحانه وتعالى يستعمل هشام ابن العاص ويموت

شهيدا في معركة اليرموك او معركة اجنادين - 00:19:36

على خلاف بين اهل العلم. لو كان العلاج في يوم من الايام لو كنت في يوم من الايام انا عاندت مع ربنا في زنب معين - 00:19:56

انا هقول له يا رب من النهاردة ساذكرك واستغفرك ولن اصر على ما فعلت. كده تبقى انت تخلصت فيما ما يتعلق بالعناد مع الله هيبقى بقى جزئية العناد مع الناس. هنتكلم فيها بكرة باذن الله تبارك وتعالى. ولكن عايز اختم درسي. بقول الله سبحانه - 00:20:06

او بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار كل هين لين سهل. ربنا حرم على النار الانسان الهين اللي مش عنيد اللي مع زوجته مش عنيد. مع والده ووالدته مش عنيد. مع الناس مش عنيد. هو هين لين سهل. والنبي قال لنا غفر الله - 00:20:26

فيما كان قبلكم كان سهلا اذا باع. سهلا اذا اشتري. سهلا اذا اقتضى. الرجال كان سهل بينه وبين الناس ما كانش بيعاند ابرز صفاتك كمؤمن وده هيكون منطلقنا باذن الله في درس بكرة ان ربنا سبحانه وتعالى لما خلق ادم على اربع مراحل كان كل مرحلة من المراحل - 00:20:54

الاربعة الحكمة لما خلق ادم من تراب اول مرحلة علشان ما حدش يتكبر. لما يتكبروا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الناس لادم وادم من تراب. وخلقك من طين مية وتراب مية وتراب عشان يقول لك انت اصلك - 00:21:14

احنا النهاردة لما بنحب نتطهر باليه؟ بالماء. طب اذا فقدنا الماء روحنا لايه؟ رحنا للتراب. فربنا بيقول لك انت اصلك طاهر ما تدنسش نفسك بمعاصي واثام. ثلاثة ولما خلق ادم من صلصال من حما مسنون. الصلصال شيء طري هين لين - 00:21:34

عشان يقول لك دي ابرز صفة من صفاتك انت كمؤمن. والرابعة نفح فيه الروح هو كان ادم ميت لحد المرحلة الثالثة. وما احيا الله ادم واصبح انسانا حيا الا بعد نفح الروح. عشان ربنا يقول لك وانت. لن تحيا الحياة الطيبة. اذا الا اذا - 00:21:54

بشرع الله الذي انزله الله عز وجل اليك - 00:22:14